

فهرس اللوحات

اللوحة

الصفحة

- 105 اللوحة (01): منظر عام لـ "فلة مركدال" بشرشال، التي أُجريت بالقرب منها تشخيص عام (2003)؛ نقلا عن: "بلقندوز نادية"
- 105 اللوحة (02): منظر جانبي لتجزئة "مركدال" بشرشال التي أُجريت عليها تشخيص عام (2003)؛ نقلا عن: "بلقندوز نادية"
- 106 اللوحة (03): مشهد من تريبص أساتذة قسم علم الآثار، جامعة تلمسان عام (2007) بجنوب فرنسا، نقلا عن: "بلحاج معروف والرزقي شرقي"
- 106 اللوحة (04): مشهد ثان من تريبص أساتذة قسم علم الآثار، جامعة تلمسان عام (2007) بجنوب فرنسا، نقلا عن: "بلحاج معروف والرزقي شرقي"
- 107 اللوحة (05): تأطير إطارات (INRAP) بفرنسا لطلبة علم الآثار بتلمسان
- 107 اللوحة (06): جانب من القطع الفخارية بأولاد عيش (أولاد ميمون) عام (2007)م
- 108 اللوحة (07): منظر عام للمجسسين المقامين عام (2009) على مستوى محطة "الميترو" المستقبلية بساحة الشهداء نقلا عن: "موقع (INRAP)"
- 108 اللوحة (08): منظر تفصيلي للمجس الشرقي "2" من المجسسين المقامين عام (2009) على مستوى محطة "الميترو" المستقبلية بساحة الشهداء نقلا عن: "موقع (INRAP)"
- 109 اللوحة (09): بقايا أرضية فسيفسائية قديمة، أكتشفت على عمق نحو 6 أمتار، بالمجس الشرقي "2"، نقلا عن: "موقع (INRAP)"
- 109 اللوحة (10): بقايا عمود عثماني، وتاج صغير، إضافة إلى قذيفة مدفع مكورة من الحجر، وعجلة حجرية، تم التقاطها بموضع أحد المجسسين المذكورين، نقلا عن: "موقع (INRAP)".
- 110 اللوحة (11): صورة جوية للمنطقة التي شملتها الحفريات الوقائية التي أجراها المركز الوطني للبحوث الأثرية بالزاوية الشمالية الغربية من قلعة المشور بمدينة تلمسان الزيانية عام (2010)
- 110 اللوحة (12): الواجهة الجنوبية من بقايا التكنة العسكرية التي ظلت أهلة إلى نهاية عقد ثمانينات القرن الماضي كما تبدو قبل انطلاقة عملية الحفريات الوقائية عام (2010)، تصوير "الرزقي شرقي"
- 111 اللوحة (13): نموذج للفسيفساء الخزفية التي كانت تزين أرضيات الغرف، والأحواض المائية المكتشفة خلال حفريات (2010)، أرشيف خاص: "الرزقي شرقي"
- 111 اللوحة (14): جزء من مساكن الفترة المتأخرة عن الفترة الزيانية التي تم اكتشافها بين أطلال التكنة العسكرية والسور المحيط بقلعة المشور من الناحية الشمالية، خلال حفريات (2010)، أرشيف خاص: "الرزقي شرقي"
- 112 اللوحة (15): صورة أرشيفية عن حفريات (1990) بذات المكان، نقلا عن: "الرزقي شرقي"
- 112 اللوحة (16): صورة أرشيفية عن حفريات (2008) بذات المكان، نقلا عن: "الرزقي شرقي"

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
3	إهداء
4	كلمة شكر وعرافان
5	مقدمه
12	مدخل تمهيدي: (ضبط المفاهيم الاصطلاحية)
13	(1). علم الآثار الوفاني
14	(2). التراث الاتري
16	(3). الفرق بين مصطلح "التراث الاتري" ونظيره "الممتلك الاتري"
17	(4). تميم التراث الاتري
17	(ا). الحصانة القانونية
17	ب (. الدراسة العلمية المستقيضة
18	ج) الصيانة والترميم
18	د) التاهيل والدمج في الحياة المعاصرة
	الفصل ل الاول: (تحديات التراث الاتري الوطني
19	في الوقت الراهن وحاجته الماسة للإجراءات الوقائية)
20	تمهيد
21	(1). مفومات التراث الاتري الاساسيه
21	(ا). المواقع الاترية
21	ب (. المعالم التاريخية
22	ج). المحميات الاترية
22	د). الفطاعات المحفوظه
23	ه (. المقتنيات الاترية بالمتاحف الوطنية والمجموعات الخاصة
24	(2). ابعاد السياسة الوطنية المنتهجة في مجال حماية التراث الاتري وتتمينه ...
24	(ا). تطور البنيه التشريعيه المسيرة للتراث الاتري
27	ب (. التجديد الظرفي للبناء المؤسساتاتي
31	ج). التمويل المالي
32	(3). اثر السياسة الوطنية على مصير تروات التراث الاتري الجزائري

35 4). تحديات التراث الاتري في الوقت الراهن
35 (ا). تحديات تفنيه
36 ب). تحديات تنظيميه
36 ج). تحديات التنمية الشامله
37 د). انعدام إستراتيجية واضحة المعالم في مجال وقاية التراث الاتري وحفظه
37 خلاصة الفصل
38 الفصل الثاني: (تجربة الجزائر مع علم الاتار الوقائي)
39 تمهيد
39 (1). المحاولات الاستطلاعية الباكرة
40 أ). العمليات الاستعراضية الميدانية
40 * تشخيص موقع "مركدال"
43 * تشخيص جزيرة "اللاههم"
46 ب). اللقاءات التحسيسية
46 * اشغال الورشة "الاورو مغاربية" المنعقدة بمدينة الجزائر سنة (2004) ...
47 * لقاء جامعه تلمسان الدولي
47 (2). تكوين وإعادة تاهيل الإطارات الجزائرية في مجال "علم الاتار الوقائي" ...
47 أ). تربص إطارات وزارة الثقافة بفرنسا
48 ب). تربص اساتذة جامعه تلمسان بفرنسا
48 ج). استضافة إطارات (INRAP) لتاطير طلبة علم الاتار بتلمسان
49 (3). تشخيص ساحة الشهداء المشترك بين الإطارات الجزائرية والفرنسية
52 (4). التشخيص الانفرادي للإطارات الجزائرية بمعالم تلمسان
53 (5). دمج "علم الاتار الوقائي" كتخصص علمي بالجامعة الجزائرية
56 خلاصة الفصل

الفصل الثالث: (تقييم المسيرة الجزائرية

57 وفاق إرساء معالم علم الاتار الوقائي بها)
58 تمهيد
59 (1). الملامح المفاهيمية لعلم الاتار الوقائي في التشريع الوطني القائم
60 (2). الهيكلة التنظيمية الجارية في مجال حماية التراث الاتري

60 أ). التشريع
61 ب). البناء المؤسساتي
62 ج). التمويل
64 د). المتابعة والرقابه
64 3). مجال العناية بالتكوين البشري وتحسين ادائه الوظيفي
65 4). مبادئ إرساء دعائم علم الاتار الوفائي بالجزائر
67 خلاصة الفصل
68 خاتمة
71 ملاحق البحث
72 - الملحق الاول: (ملحق الاتفاقيات والمواثيق الدولية)
104 - الملحق الثاني: (ملحق اللوحات)
113 تبت المصادر والمراجع
119 فهارس البحث
120 - فهرس المخططات
121 - فهرس اللوحات
122 - فهرس الموضوعات

يتناول موضوع هذه المذكرة الموسومة بـ 'علم الآثار الوقائي في الجزائر (دراسة تحليلية لبوادره التمهيدية)'، كما يمكن أن يُستقى من صياغة العنوان في حد ذاته دراسة تحليلية لمختلف الخطوات التي انتهجتها الجزائر في مجال "علم الآثار الوقائي"، إبان الفترة الزمنية الممتدة ما بين (2003 – 2011)م على اعتبار أنّ هذا الأخير إستراتيجية حديثة الاعتماد في مجال السياسات الوطنية المكرسة لحماية التراث الأثري القومي من خطر زحف المشاريع التنموية على حساب الآثار المطمورة تحت سطح الأرض، ولم تصلها عمليات التنقيب الأثري بعد. وقد بيّنت نتائج هذه الدراسة رمزية تلك الخطوات، التي لا تتعدى عتبة الإطلاع على شيء جديد في مجال حماية التراث الأثري وتنمينه، دون الرغبة والاستعداد العملي لاستيعابه بين أحضان السياسة الوطنية المنتهجة في هذا المقام، سبب تقديم جملة من الاقتراحات العامة لتفعيل حركيته في بلادنا مستقبلا بالنظر لأهميته المتميزة.

الكلمات المفتاحية: علم الآثار الوقائي؛ التراث الأثري؛ الحفظ والتنمين؛ التنقيب الأثري؛ الحفرية الوقائية؛ التشخيص الأثري؛ تهيئة الإقليم؛ الحفرية الوقائية؛ التراث الجزائري؛ التقارب الفرنسي الجزائري؛ التراث والتنمية المستدامة؛ الآثار المتوسطة.

Résumé:

Le thème de ce mémoire de Magister, intitulé: «Archéologie Préventive en Algérie; étude analytique aux différents aspects de son initiation préliminaire», Porte comme l'indique son titre sur une étude analytique aux différents aspects de l'initiation algérienne à l'archéologie préventive, durant la période (2003-2011), sachant que «L'archéologie préventive» est une nouvelle stratégie incluse récemment dans les politiques nationales réservées à la protection du patrimoine archéologique vis-à-vis l'expansion des projets de développement en cours sur le compte des sites archéologiques et des gisements préhistoriques non étudiés jusqu'à l'heure, voir la dévastation totale ou partielle de potentiel archéologique enfouille. Les résultats obtenus montrent bien le caractère symbolique de l'initiation en question, qui ne dépasse pas le seuil de jeter un coup d'œil sur une nouveauté dans le domaine de la protection du patrimoine archéologique et sa valorisation, sans accéder à la phase pratique ou opérationnelle; motif principal pour la suggestion de quelques idées afin de redynamiser le processus de l'archéologie préventive en Algérie à moyen terme, à l'égard de son importance particulière.

Mots clés: Archéologie préventive; Patrimoine archéologique; Conservation et valorisation; Recherche archéologique; Fouille préventive; Diagnostic; Aménagement du territoire; Patrimoine Algérien; rapprochement Franco Algérien; Patrimoine et développement durable; Archéologie méditerranéenne.

Abstract:

Our research work is entitled "Preventive Archaeology in Algeria (analytic study to its introductive steps), we can deduce from the title itself an analytic study to the different steps that Algeria follows in the field of preventive archaeology during the period between (2003-2011) by taking into consideration that the Preventive Archaeology is a new strategy adopted by national politics, based on the protection of cultural heritage from the devastation of developed projects in decade of archaeological rests under earth and which does not submit excavations till now. The research showed that these steps are still primary that are dealing only with a new look on the protection of archaeological heritage. And its valorisation, without the real desire of adopting it in a new policy directed in this field, this is why we propose some suggestions in order to give it a new approach on our country by taking care of its great importance.

Key-Words: Preventive Archaeology; Archaeological Heritage; Conservation and valorization; Archaeological research; Archaeological excavation; Diagnostic; Territorial development; Algerian Heritage; Approach French-Algerian; Heritage and Sustainable development; Mediterranean archaeology.